

## (ثمن ثمرات الفنون)

- بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢  
 . . . عن ستة أشهر ٨  
 في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد ١٥  
 . . . عن ستة أشهر ٩  
 في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد ١٨  
 . . . عن ستة أشهر ١١  
 في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبية ٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك



إن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الخميس في ٢٧ محرم سنة ١٢٩٥

الموافق ١٩ و ٣١ كانون الثاني سنة ١٨٧٨

من المعلوم الذي لا يخفى عند أبناء وطننا السوريين أن تقدم الروس في الروملي أوقع الرعب في قلوب أهالي تلك البلاد فاضطروا إلى ترك الأوطان والمهاجرة إلى الأستانة خوفاً مما لحق غيرهم فهم الآن يصلون إليها ألوقاً في كل يوم حفاة عراة جياغاً وحالتهم أسوء حال تقشعر منها الأبدان وتذرف المدامع عند سماع تفاصيل مصابهم وأكثرهم من النساء والأطفال والرجال العجزة ويرتبك القلم أن يعبر عن أحوالهم وما لحقهم من تلك النوائب التي علقت بهم أنيابها فنقول بالاختصار أنهم مستحقون لأنواع الشفقة والرحمة من أبناء جنسهم بكل شيء يمكن به سد احتياج الإنسان ولا شك أن من كان من نوع الإنسان يتحرك قلبه بحرقة وتأسف لمساعدة أبناء نوعه ويبدل ما في وسعه لتقليل اضطرابهم مع قطع النظر عن المذهب والاعتقاد ولذلك بادر أهالي الأستانة مع اختلاف مذاهبهم لاستقبال المهاجرين وإسعافهم بكل ما يخفف مصابهم كما أنه تقدم لهذا العمل الحسن جملة من الأجانب (جزاهم الله جميعاً خيراً) لكن نظراً لكثرة المهاجرين الذين غصت بهم الجوامع والبيوت والخانات واضطراب أفكار أعضاء مجلس المبعوثان من أحوالهم المحزنة حركتهم الشفقة لتشكيل جمعية من أعضائه الكرام لجمع الإحسان وتوزيعه على المهاجرين لسد بعض احتياجاتهم الضروري وهم الآن مباشرون لذلك ولما شاهدنا ما ذكر في جرائد الأستانة من أحوال المهاجرين التي تصم أخبارها الأسماع وتهون كل مصاب دونها التزمنا أن ندعو أهل الخير ونحرك حاسات أصحاب الشفقة والإنسانية من نوع الإنسان ليمدوا يد الإسعاف لتخفيف أوجاع أبناء نوعهم ولا يلزم أن تستحق القليل فإنه من الكثير كثير

سم سمة تحمد آثارها واشكر لمن أعطى ولو سمسمة وإننا نقدم ما يصير جمعه بواسطة الجرائد المحلية أو بواسطة جمعيات من الأهالي إلى حضرات مبعوثي ولايتنا الكرام وأملنا من أبناء وطني الخاص أصحاب الشفقة ومحبي عمل الإحسان الذين فاقوا غيرهم بهكذا أعمال أن يكرموا بما تسمح به أنفسهم الزكية من المساعدات فإني مستعد لأقوم بهذه الخدمة وأستقبل إحسان المحسنين في إدارة جريدة ثمرات الفنون ومن يتكرم من الجهات فإما تقدم له الوصل هذا وأرجو من مكارم أحبائنا الكرام أصحاب الجرائد أن يتكرموا بنشر

هذه القطعة في صحفهم واسلف الشكر التناء لكل محسن على إحسانه > عبد القادر قباني

## شروط الصلح

ورد من الأستانة تحرير رسمي إلى جريدة القورسبوندنس بوليتيق خلاصة ما فيه أن الباب العالي بعدما أخذ جواب الدول الخمس عن مسألة التوسط خاطب ألمانيا رأساً فأصدر سرور باشا بناء على طلب الصدر الأعظم ومصادقة مولانا السلطان المعظم إعلاناً يشتمل على ما ترغب الدولة العلية في إعطائه للروسية بشرط عقد الصلح وهو باطوم ونواحيها مع جميع الأراضي الممتدة على خطر من تخوم باطوم إلى بيازيد بما فيه أردهان وقرص وأن الباب العالي يعلن استعداده لهدم أسوار أرض روم بشرط أن تبقى تحت سلطته هي والمدينة وأن يفتح البوسفور والدرنديل لعمارة الروس الحربية وأما البلغار فإن الباب لا يرضى أن تصل إلى ما وصلت إليه رومانيا والصرب مخافة أن تطلب في المستقبل استقلالية تامة غير أنه يمنحها الآن إدارة استقلالية حرة الإجراء ويقوم عليها والياً مسيحياً طبقاً لاقتراح المؤتمر وقد أرسل هذا الإعلان إلى سعد الله بك وكيل الدولة العلية في برلين ليقدمه إلى وزراتها ويرجوها أن تعرضه على بطرسبورج لكن حبطت أعمال سعد الله بك حيث أن إنكلترة جاءت بما في وسعها لمنع نجاحها فإن موسيو ليارد لما بلغه أن الدولة العلية قيدت نفسها بفتح البوسفور والدرنديل لعمارة الروسية الحربية اجتهد أي اجتهاد وقاوم أي مقاومة لمنع نجاح تلك المخابرات لأن إنكلترة اعترضت من الإبتداء على إجراء المخابرات رأساً من المتحاربين ولكن الباب العالي اعتزل في أثناء المخابرات التي جرت منذ ١٨ ك ١٨ عن كل ما من شأنه أن يجلب عليه عتاباً أو ملاماً من قبل ثلم المخابرات فأعلن إلى مديري الجرائد خصوصاً مدير جريدة الوقت أن يمنعوا عن إهانة الروسية وأن يلفظوا عباراتهم فلم تنجح مخابراته مع جميع ما ذكر معها وقد نقلنا هذا الفصل عن جريدة فينا الرسمية بحروفه اهـ

(ليفانت هرالذ)

العمارة العثمانية

أرسل الأميرال هوبرت باشا تحريراً إلى جريدة الليفانت هرالذ ملخص معناه

اطلعت على الخطب التي تليت في مجلس المبعوثين في الأستانة بخصوص العمارة العثمانية فسرت بحرية أفكار أعضائه لكن رأيت من وظائفه أن أجاب عن الملام بإظهار رأيي في مهنتي عما جاءت به العمارة البحرية منذ بداية الحرب وإن كان سعيد باشا دافع عنها لكنه ليس برجل يتعاطى مهنتها فلا يمكنه أن يعرب عن التفاصيل اللازمة فأقول لننظر أولاً ما فعلته العمارة في الحرب وما لم تفعله لترضي بعض أناس. فالذي فعلته أنها نقلت من بداية الحرب نحو ٣٠٠٠٠٠ جندي إلى جهات متعددة من المملكة وأقال قاعة سوخوم كانت بواسطتها فحملت العساكر ووضعت في أوقات لم يتخللها أدنى صعوبة وحفظت البلاد من الإهانة والإذلال فنقلت من أنتيفاري إلى أنوس ٤٠ ألف جندي تحت قيادة سليمان باشا بسرعة لم ير مثلاً في التاريخ فضلاً عن الجرحى والمرضى الذين نقلوا بحرًا إلى جهات متعددة للمعالجة وقد كان يتعذر تموين العساكر لو لم يكن للعمارة العثمانية تسلط في البحر السود وقد دافعت عن صولينا إلى حد اليوم مع هجوم الأعداء عليها برًا وبحرًا ويؤكد درويش باشا أنه لولا العمارة العثمانية لم يمكنه أبداً حماية باطوم ولا أتكلم هنا عما قاسته عمارتنا من المصاعب والأهوال في البحر الأسود تحت تأثيرات الزوابع وانفلاق الطوربيل وغير أشياء أفضع وأصعب كالتشكيكات الباطلة التي عانتها من كل جهة بزعم أنها لم تفعل شيئاً ولننظر إلى ما لم تفعله وإن زعم البعض أنه كان يمكنها أن تفعله فإذا نظرنا إلى إضرارها بالعدو عند تخريبه الأملاك وهدمه القرى على الشاطئ ففي رأيي أنها كانت اكتسبت عازاً أكثر مما تكتسب شرفاً بل كان ذلك أشد جنوناً لو أطلقت بعض المراكب الحامية لسولينا وكريت وباطوم وأنتيفاري كراتها على المدن المحصنة كأودسا وسيباسطبول إلخ بل لو تجمعت كل العمارة لما أمكنها أن تصنع شيئاً بهذه المدن لأن بها عددًا وافراً من الطوربيل المشكوك فيه على مسافة ٤ أميال من الشاطئ وعتار مدافعها أكثر من ٣٥ طوناً تحميها أعمال ترابية من أضرار القنابل وهي مقامة في بطاريات تزيد ١٠ مرات على ما في إمكان العمارة حمله للمحاربة معها ونوافذها تزيد كثيراً بأضعاف على نوافذ المدافع البحرية فضلاً عن أنها مقامة على مرتفعات تمكنها من إطلاق

الأعمال أن بعض الأعضاء طرح مسألة المهاجرين الذين يتقاطرون بكثرة إلى الأستانة وادعى وجوب مساعدتهم فتعين من قبل المجلس مأمور مخصوص ليأخذ من كل مبعوث قائمة قيمتها مائة غرش ثم نهض عبد الله أفندي وألقى خطابًا طويلًا ذكر فيه أحوال المدارس العمومية من أنها غير كافية لتهديب أبناء الوطن فيقتضي تحسين أحوالها فاعترض عليه بما صودق عليه ثم أن خليل أفندي غانم مبعوث بيروت قال أن على المجلس الإلحاح بحضور الوزير أو النائب لإيضاح الحال إلى أن ذكر كلام دومستان الحكيم القائل أننا نتباحث بالكلام والعدو على أبوابنا ولا علم لنا بحوادث اليوم فأجابته نافع أفندي بأن الوقت لا يسمح بأن تشغل الوزارة بتقديم الإيضاحات فصودق على قوله ثم قال وانيس أفندي أن المجلس يضيع بتلاوة الخطب فالأولى أن يبذل ذلك بإنجاز الأعمال ثم اتفقت الجمعية أن لا تقرأ اللوائح في نفس الجلسة ثم طرحت مسألة القائمة فقال شيئًا نوغلو أفندي أن ٣ أو ٤ ملايين قائمة عند الصيارف كضمانة على الحكومة فطلب أغوب أفندي فحص ذلك من نظارة المالية فاتفقت الجلسة على طلب الوزراء في الجلسة القادمة لإعطاء الإيضاحات بخصوص المالية ثم حدث أمر مهم في المجلس بين أحد مستشاري الدولة ايكادس أفندي و عدة من المبعوثين مما نشرته الجرائد التركية قال ايكادس أفندي قد وصلت إلى القسم الثاني من خطابي فإن بني شهر لي زاده مع بلاغته الاعتيادية قد أهان في ذلك اليوم جميع الموظفين عمومًا فقال أنهم كلهم لصوص ظالمون وأثبت أن بعضهم ردي لكن لا تعتبر الشواهد قواعد عمومية وأن الحكومة تشكك بالمأمورين لكن مع طول الوقت تتصلح الأحوال وأنه بمقتضى إنشاء مدارس وانتشار التهذيب في كل مكان كأنه يقتضي زيادة معاشاتهم ليمكنهم أن يستقيموا بتصرفاتهم وفي السنة الماضية نقصتم مداخيل الخارج ومصارفة وإلى هذه السنة أخذتم تلومون أصحاب الإدارة وأزيد بعض --- عن أحوال المحاكم وتعيين ولاة حكماء فإن هذا يطلب وفقًا لصعوبته فمن يوم إلى آخر لا يمكن ترتيب قضاء قوي عدل على أن محاكمنا اليوم بالرغم عن ذلك آخذة بالتحسين وكل شيء يصير مع الوقت ويبيغي على المجلس معرفة ذلك ومن الإنصاف أن يمتنع عن الاسترسال إلى المباحث المرة.

فقال بني شهرلي زاده. إني لا أجبب الأعلى بعض مواضع من كلام المستشار فأقول إذا كان مجلس المبعوثين صارمًا من جهة مجلس الأعيان فذلك ناشئ عن غلط الوكلاء بإزاء المجلس حيث قال لنا أحد المستشارين في ذلك اليوم أنه لا يجب أن ترتب نظامات واليوم قيل لنا أنه بمدى ١١ يوم رتبوا ثلاثين نظامًا فماذا لم يقولوا لنا ذلك أول البارح

ولو قيل لنا لكانا تعجبنا من تقلب أفكار مجلس الأعيان (تصفيق) ثم أن ايكاديس أفندي تظنى أن كلامي ضد المأمورين فالتزم المحاماة عنهم مع أنه هو نفسه يقر بأنني مصيب عندما يؤكد لنا بأنه مع قليل من الدراهم لا يمكن وجود مأمورين عفيفين فأنا أثبت أنه يوجد منهم كثيرون ولا أريد أن أتكلم عما في بعض الولايات فإن كلا من رفاقي يمكنه أن يتكلم عن أحوال ولايته وإنما أتكلم عن حال ولاية أيدين فإن أردتم أن أقول الحق فإن المأمورين عندنا يستعملون جميع أنواع عذاب البشر وموظفي المجالس يسلبون الرسوم والضابطة تنهب الأهالي فهذه هي أحوالنا ومع هذا فإنهم يريدون تعليمنا أحوال المجلس فنحن لا نسمح بهذا (استحسان ومصادقة).

فلاحظ ايكادس أفندي على --- بني شهرلي بخصوص

الخريف قد أضاع الأغراس والبذور حتى أصبح موسم السنة القادمة لا أمل فيه ولعدم وجود العلف اضطروا إلى بيع الثور الأكبر قيمة نصف روبل وقد فشلا مرض الطاعون بكثرة في ولاية فولكا حتى أن الحكومة تحيرت بما تصنعه نظرًا لكثرة المصابين والسؤال.

### الأستانة والمربعات

ذكر في الليفانت هرالده أنه صدر إلى الإدارة العثمانية لائحة سياسية أكثر مما هي حربية والظاهر أن الباب العالي لم يرفضها وغاية ما يقال فيها أنها مبنية على إقناع العثمانيين أن يتأكدوا في الأحوال الحاضرة وجود مداخلة دولة أو أكثر من الدول الأجنبي في حرب الروسية ونشير إلى تجميع كل العساكر التي يمكن الاعتماد عليها في المربعات والشعب الموصلة إليها وإلى إهمال طريق الأستانة بدون معارض لتبقى قاعدة المملكة مفتحة الأبواب أمام الروسين وتتشير إلى حماية استحكامات المربعات واستحكامات راسغراد وإقامة أعمال أخرى دفاعية في جهات شتى تحمي بما حميت به بلقنا من الشجاعة التي رفعت شأن العثمانيين ولا يخفى أن حال المربعات تخالف حال بلقنا التي سقطت لعدم إمكان المحافظة على اتصالاتها أمام المربعات فيمكن بقاء اتصالاتها مع الأستانة غير بلا انقطاع بواسطة البحر الأسود الذي تجلب كل الحوائج به عن طريق وارنة برسائل معلومة أو سرية فإذا تم ذلك فمن المحال أن يعلم قدر الوقت الذي ينبغي على الروس صرفه لإنجاز مدة القتال ثم أن الحال تزيد ارتباكًا متى قدمت الإمدادات المصرية لإسعاف الأستانة أو غير جهات فضلًا عن أن التدابير التي تجري في أوروبا تمتد إلى آسيا حتى يتم العمل من الجهتين معًا

### مختار باشا

في رسالة واردة إلى الليفانت هرالده من مكاتبه في أرض روم أنه لما طلب مختار باشا إلى الأستانة رافقه ٥٠ فارسًا منها إلى طرابزون وقد أثر طلبه كل التأثير في المعسكر بكل أسف والذين تأمروا عليه في بداية الحرب هم الآن أول من اعترف بفضل وأهليته الحربية والسياسية. ويظن هنا أن السر عسكرية تستفيد من حسن تديره وأهليته سواء كان في البلغار أو في العاصمة نعم إنه لم يوفق ابتداء في آسيا لكن لا يكون من العدل أن يغفل الناقد أنه بقبضة من الرجال غير المنظمة سلاحهم غير جيد وهكذا مآكلهم وملابسهم تمكن أخيرًا أن يجيء بانتصارات غريبة ويرد العدو الأكثر عدوًا وعددًا إلى الحدود مقهور مدحور مدة شهر أو حادثة الأوجه طاع فينبغي أن تنتسب إلى إمداد الروس الخارق للعادة وإلى أحكام المدافع ودراية الطوبجية الذين قدموا من الكسندروبول بما ضاعف قوى الروس في حال كرم معسكر مختار باشا وقواه كانا ينقصان يومًا بعد يوم وقد فاز مع كل ذلك باختراق صفوف الأعداء وبالوصول إلى أرض روم بعدما كبّد الجنرال هيومان خسائر لا تعد أهـ.

### مجلس المبعوثان

إن أعمال هذا المجلس أصبحت مطمئًا للأبصار ومطمئًا للأفكار لما ينشأ عنها من فوائد للبلاد وخير للعباد وحيث كانت أهميتها لا تخفى على أحد كان لا بد لنا من نشر ملخصها بالتتابع ليحيط مطالعوا جريدتنا بها علمًا غير أننا لو تحرينا نشر جميع أعمال هذا المجلس بالتفصيل لحال دون ما نتحراه صعوبات نظرًا إلى صغر جريدتنا وكبر أعماله فنقتصر على الأهم فمن تلك

نار دائمة فإذا هاجمتها عمارة لا يمكنها إلا أن تطلق في كل يوم ما يذهب سدى في تلك الأراض التي لا يسهل أخذها على أن أعظم عمارة تفرقت لحصر الثغور الروسية وإطلاق المدافع عليها كانت تشتمل على ٤٠٠٠٠٠ مراكب مدافعها ٢٠ مدفعًا فإذا كان ذلك فأنا أسأل أرباب هذه المهنة ماذا عساها أن تصنع ببطاريات الروس الحديثة الجواب المطلوب لا شيء فيقتضي إذن أن يكون قائد البحر عديم الإحساس ليرتكب جنونًا كهذا، وأي مثل أعطي لضباط البحرية العثمانيين إذا حصل نظير هذا في العصور الجديدة فأقول أنني تشرفت بخدمة عمارة البلطيق الإنكليزية في حرب القرم ونظرت ٣٠ باخرة إنكليزية وفرنساوية تحمل ٢٥٠٠٠ مدفع راسية خارج ثغر كرونستاد بدون أن تجسر على مهاجمة أصغر الاستحكامات الروسية حتى وصلت مراكب صغيرة حاملة كلالا طويلة مخصوصة من إنكلترا ومع ذلك لم تتمكن المراكب العظيمة من أخذ الاستحكامات الكبيرة مع أنه لم يكن وقتئذ الطوربيل ولا المدافع ذوات العيار ١٨ فاقتضى للإستيلاء على حصن بومارسوند الصغير نحو ١٠ آلاف مقاتل حضرت من أوروبا وقد اتبعت وقتئذ أثر فلك روسي إلى حد سيباستوبول بباخرتي الأميرية فلم يكن من أمري إلا أنني سررت بوجودي بعض دقائق تحت نيران بطاريات ذلك المحل المديدة وغاية ما أقوله أنني ارتضيت بالعود مع أنني أنا ورجالي تحملنا الأخطار بدم بارد وأي مثل قدمته لنا العمارة الفرنسية أيضًا في حرب ألمانيا وفرنسا ولأي شيء كانت تبعد من الشطوط الألمانية خوفًا من الطوربيل بدون أن تطلق مدفعًا واحدًا ومن جهة معارض القوم بوضع الحصر فإنهم بحثوا وسيبحثون أيضًا ليعلموا إذا كان الحصر الحقيقي الذي غايته تدارك اتصالات العدو وإيقاع الضرر بتجارته يتمكن في حالة تركيا وروسيا الجغرافية أن يأتي بالمطلوب وكيفما كان الأمر فقد ظهر أنه لم يكن لنا مراكب كافية تقوم بما ينبغي المعتقد أننا جننا يحصر مضبوط فإن الحصر تجبره عمارة عظيمة لحماية بلاد تشتمل شطوطها على ألوف من الأميال يسكنها لسوء الحظ شعب محمول على العصيان ويحتاج حراسة مؤيدة فلهذا السبب تمكنت المراكب الروسية السريعة السير أو الفلك الحربية من الاستيلاء على مركب عثماني تجاري فهذه هي مسألة قديمة بسيطة لا تستحق التكرار فاحتياطًا لها ينبغي أن تعين مراكب صلبة نظيفة الآلات والمداخن تحرق فحمًا من الجنس العال فلا يكون أمرًا جليلا إذا جاءت مراكب هكذا بمسير سريع فنعتبر وقتئذ أن لنا مراكب يمكنها محافظة البحار كما حافظت عليها منذ أسابيع وإن كانت أسافلها فذرة وفحمها من جنس مشبوه وقد ثقل التعب على عاتقها مع أنها في حالتها الحسنى ليس لها سرعة مسير بواخر إمبراطور الروسية وعندما تشاهد العدو يصعب عليها اتباعه كما أنه صار لنا فرصة فرأينا أكثر من مرة ولم نتبعه وقد قلت في بداية تحريري بأنني سررت من أن أرى في مجلس المبعوثان العثماني رجالا يوضحون أفكارهم بحرية ولهذا أطلب إنصاف العمارة العثمانية أهـ.

### المجاعة في روسيا

كتب في بطرسبورج أن الحوادث التي أثقلت عاتق الروسية بداعي الحرب كانت باعثة لانتشار الجوع الشديد في كيزان وفياتكا بما يحزن القلوب فإن أهالي هاتين الولاياتين هم ٤ ملايين نفس معظمهم من الحراثين والحمالين باتوا مضغة في أفواه الجوع حيث فشا القحط في بلادهم لعدم إنتاج المواسم في هذه السنة وفي السنة الماضية وعدم اعتدال الوقت الذي تسلط على هذا

ترجمة المنظمات نقوله أنه نظرًا لقبول المنظمات التي سنّها مجلس الأعيان فلا يرى موافقاً لأن فيه مشقات حيث يقتضي درس جميع موادها بدقة تامة وإجراؤها في البلاد بالضبط.

فقال روبيين أفندي مبعوث أدرنه. قد قيل لنا في ذلك اليوم أن مجلس الأعيان يستهزئ بالمبعوثين واليوم إعترض على ذلك إيكادس أفندي ولا شك أن الأعيان يسخرون بنا حيث يقولون لنا أنه من جهة لا يجب وضع نظمات ومن أخرى وضعوا ٣٣ نظامًا. فقال حميد بك أن مجلس الأعيان لا يستهزئ بالمبعوثان فليس له حق بذلك كما أن مجلس المبعوثين ليس له حق حسب النظام أن يطلب رأسًا من الأعيان غاية النظام بل على هذا أن يطلبها من الوزارة وبناءً على قواعد نظامتكم لكم الحق بطلب ترتيب نظمات أية كانت لكن لم تعلموا شيئاً إلى الآن.

قال بني شهرلي أننا لا نعطيك حقًا بأن تتكلم فكذا فإنك تريد أن تسلمنا ووظائفنا ونحن نعلمها دون أحد.

ثم طلب كثير من الأعضاء التكلم (فحصل ضوضاء في كل المحال) فقال روبيين أفندي من أدرنه أن لنا حقًا بأن نطلب من مجلس الأعيان حتى من الصدر الأعظم غاية النظام الذي وعد به الخطاب السلطاني فأين هي.

فقال أغوب أفندي مبعوث الأستانة أن إيطادس أفندي تكلم بحق في خطابه بما لا طائل تحته فأطلب أن يرجع بكلامه ثم أنه رد على كل كلمة من كلام إيطادس أفندي فصادقته الجلسة وأنهى قوله بطلبه من المستشار أن يطلب السماح أمام المجلس فأنف مصطفى أفندي من هذا البحث وتكلم بنصح مخلص. فقال الرئيس. أن عندنا قانوننا ولا نسمح لأي كان ولو مستشار أمة أن يأتي فيعلمنا ووظائفنا ثم أشار إلى إيطادس أفندي بأن ينجز كلامه فقال إني تكلمت في بداية خطابي عن خاصياتي كخطيب وطلبت مسامحتكم وأنا أسف حيث لم أتمكن من التعبير عن أفكارتي ولم يكن في نيتي أن أخرج حاسيات المجلس وأظن أنني لم أخرج في خطابي عن حدود وظيفتي فقال له قاسم أفندي الموللا مبعوث الأستانة قد أسرعت بنسيان الكلام الذي تلفظت به الآن (تصفيق وضحك). فقال الرئيس. إن المجلس يعرف وظيفته معرفة حسنة وهو يدري قدر ما يفيد النظام ليفسر بعض المواد إلى مستشار أمة فمن جملة قانوننا أنه عندما يقر أحد بأغلاطه ويعتذر فعذره يكون مقبولاً وهكذا قد انتهت تلك الجلسة

### جمعية معاونة المهاجرين

إن هذه الجمعية تألفت من أعضاء مجلس المبعوثان وباشرت جمع الإعانة حتى أن جميع المبعوثين تبرعوا بدفعها بكل حمية وأقل ما دفع كان ٥٠٠ غرش قائمة وقد تعين للذهاب إلى اسكله سرکه جي في كل يوم أربعة من الأعضاء وهم يوجدون بها في الليل أيضاً مع سائر أصحاب الحمية الذين يباشرون أيضاً أمور المهاجرين ومصارييف هذه الجمعية من إعانة أهل الخير والحمية فمن يحب الاشتراك بمساعدة المهاجرين فليراجع الدائرة المختصة من هيئة المبعوثان.

### أسماء رئيس الجمعية والأعضاء

الرئيس رضا أفندي من روسه وكيل الرئيس أمين أفندي من إزمير وكيل الرئيس أيضاً أحمد أفندي من الأستانة كاتبها مصطفى بك من سلانيك ونافع أفندي من حلب.

### الأعضاء

مصطفى بك من يانيه محمد أفندي من سلانيك ميخائيل خربطو أفندي من يانيه عبد الكريم أفندي من سلانيك راغب بك من أيدين عمر أفندي من قوصوه ابوستل أفندي من قوصوه داويجون أفندي من يانيه باور أفندي من بوسنه صلومون أفندي من بوسنه استينودوروس أفندي من أدرنه قدرتي بك من حلب حاج محمود أفندي من ديار بك أمين أفندي من طرابزون علكسان أفندي من الأستانة.

### أخبار تلغرافية

الأستانة في ٢٣ ك٢ طليعة الروسيين وصلت إلى شان بين أدرنة وكليبولي أثينا الوزارة استعفت وربما يؤلف موسيو كومندروس وزارة جديدة

بطرسبورج اشتد الحنق على إنكلترة ولسان الجرائد بالطنع

ومنها في ٢٤ مطالب روسيا وصلت وهي غير معروفة وشاع أنها معتدلة

أثينا موسيو كومندروس ألف وزارة

بطرسبورج. جريدة بطرسبورج تقول إذا حبطت مخبرات الصلح فالمسؤولية تقع على إنكلترة

ومنها في ٢٥ ينتظر عقد هدنة اليوم أو غدًا

فيينا قدمت الوزارة استعفاءها

لندرة أعلن ناظر الداخلية أن البرلمان يطلب يوم الإثنين مساعدته تكميل المصاريف العسكرية البحرية قائمة ٢٨٠

الأستانة في ٢٦ ستمضي شروط الصلح الأولية في أدرنة وستقرر الصلح النهائي جمعية دولية

اضطراب عظيم في لندرة استعفى اللورد دربي واللورد كوتورفون صدر الأمر إلى العمارة أن تمتد إلى كاليبولي سترسل للدول عمارات بحرية إلى المشرق

### أهم الأخبار البرقية الواردة إلى الإسكندرية

باريز في ١٤ قابل المعتمدين العثمانيين الغراندون نقول في مورنونا وفي المخابرات طلب الغراندوق أولاً تسليم أدرنة فواقوه على ذلك أخلى العثمانيون كازان.

أثينا ظهر العصيان في ترحالاً أخلى العثمانيون أدرنه لندرة مجلس العموم رفض القرار على خطاب الملكة استولت الروس على هرمانلي في شمالي أدرنة. أهالي الروملي يهاجرون إلى الأستانة أعمال المدافعة للأستانة جار تنظيمها بنشاط

لندرة في ٢٠ طلبت الحضرة السلطانية جميع الأهالي القادرين على حمل السلاح تحت الراية للمدافعة

باريز انتشر العصيان في مقدونية طلبت جميع العساكر العثمانية إلى الأستانة

لندرة انسحب سليمان باشا بعساكره إلى جبل رودوب الأستانة ٢٢ نشر إعلان رسمي ذكر فيه أن المذاكرات في عقد الصلح قد جرت فإذا لم تفز يصير الاهتمام بالوسائل للمدافعة إلى النهاية

لندرة ٢٢ أثبتت وزير المالية في مجلس العموم أن حضرة السلطان خابر الملكة فأرسلت تلغرافاً إلى القيصر تطلب المجلس تلاوة طلب السلطان وجواب القيصر فرفض الوزير ذلك قائلاً أن هذه هي أجوبة خصوصية

باريز العساكر العثمانية التي تحت قيادة سليكان باشا تسير من كافالا إلى الأستانة بحرًا

لندرة ٢٣ أعلن وزير المالية في مجلس العموم أن الملكة أرسلت تلغرافاً إلى القيصر تعلمه برغبة حضرة

السلطان بعقد الصلح وتؤمل منه الإسراع بتوقيف المحاربة

باريز ٢٤ أثبتت جرائد بطرسبورج الرسمية أن الاتصالات بين إنكلترة وبطرسبورج قد تحسنت مجلس المبعوثان العثماني عرض إلى حضرة السلطان أن يسرع لعقد الصلح وإذا كانت شروط روسية باهظة فالمجلس معتمد على المحاربة إلى النهاية

ذكر في الوقت أن صاحب العطوفة إسماعيل أفندي التوني زاده قدم إلى جمعية إعانة المهاجرين مبلغ مائة ألف غرش قائمة

وفيها أن الجنرال أغناتيف سيحضر في مذاكرة المتاركة

توقفت جريدة الحقيقة إلى مدة غير معلومة لبعض تعبيرات بحق إمبراطور روسية

ذكرنا بالعدد الماضي أن حضرة شاه إيران أرسل إلى إمبراطور روسية تلغرافاً يهنئه فيه بسقوط بلونة والآن وجدنا أن جريدة الأختار الفارسية كذبت هذا الخبر رسميًا كما كذبت جريدة الوقت

### الأستانة في ٢٨ ك٢

لم ترد أخبار بعد عن إمضاء الإتفاق الإبتدائي للصلح حصل يوم السبت مقاتلة طفيفة في جفتل خان علي ٣٠ ميل من شرقي جارا لا صار دفع حركة الروس في جهة قلاع البلغار قبل إمبراطور أوستريا استعفاء الوزراء العمارة الإنكليزية دخلت بالرخصة إلى الدرنديل بوغازشلق قلعة) ثم وصلها الأمر فرجعت لكون روسيا قبلت بأن تعلم شروط الصلح إلى إنكلترة وديوان إنكلترة مصر على طلب ٦ ملايين ليرة علاوة لمصاريف الحربية والبحرية

حظينا بالرسالة الآتية بتاريخ ١٨ المحرم سنة ٥ من أحد مشتركي الثمرات في الإسكندرية بقصد نشرها فأدرجناها كما هي

من أصحاب الجرائد الأغمار الذين لا ينظرون إلى ما وراء من يختلس ما يجده في غير جريدته من القطع المستحسنة والفصول البليغة ناسبًا ذلك إلى نفسه ليومهم مطالعي جريدته الحمقى أنه من رجال السياسة وأصحاب الكياسة مع كونه أجهل من حمار الحكيم (توما) ومن أدلة جهله عدم إعمال الرؤية والفكر بأن ما اختلسه ربما يكون مطالع جريدته وقف عليه في محله فيطلع على سررقته فتذهب ثقته به ويعلم عن يقين أن ذلك الغر الأبله إنما ارتكب ما ذكر لترويج بضاعته وتحسين بزه ولا يخفى أن هذا الأمر من أقبح المعاييب وأفظع المثالب التي تجعل فاعله غرضًا لسهام القرح من كل ناظر وإن لم يتنبه لذلك لانغماره في غمرات جهله ومن هذا النمط صاحب الأهرام فإن سرقاته التي يوهم سترها بالخزعبلات لا تخفى على الناظر من ذلك ما لا يمكن أن ينكره وهو تلفيقه تاريخ حوادث سنة ٧٧ الميلادية حيث نسخها أولاً ثم استعمل بها السلخ والمسوخ حتى لا تظهر حسب عوانده التي مرن ومرد عليها مع أنها بأدنى لمحة يعلم من أين مأخذها وهو حيث كان راجلاً في صناعة الإنشاء وأن عرض كثيرًا بغيره ممن لا يساوي شراك نعله يتوكأ دائمًا على عصا ذلك الاختلاس ليقوم أعمدة أهرامه التي لا تلبث أن تنهار فنخطره أن يترك تلك العوائد القبيحة ويجهد نفسه ليذكر شيئًا من تلك الصناعة يكون به سداد من عوز وإن كانت تلك النفس لا قابلية لها إذا أراد توليد شيء من المعاني فهي عقيم ونعرف حضرتمكم أن الأهرام وصاحبه أصبحا عند أكثر أهل القطر المصري من سقط المتاع حيث تعرضا إلى إعراض الأفاضل انقياد إلى

نهاية كل شهر وينشروا في غزوة الولاية جداول الموازنة ودفاتر المحاسبة السنوية

مادة ٤٣ المتجاسرون على ارتكاب القناخ المتعلقة بالأمر البلدية كما هو محرز في الباب الثالث من قانون الجزاء وجميع الذين يأتون بحركات مغايرة لتنتبهات البلدية يجري التحقيق عليهم وتترتب مجازاتهم بحضور هيئة المجلس وأما في الأيام التي لا يجتمع بها المجلس فيجري ذلك بمعرفة هيئة مركبة من الرئيس والكتائب والمهندسين

#### في بيان وظائف المجالس البلدية

مادة ٤٤ أن وظائف المجالس البلدية هي هذه المذاكرة بالأمر المتعلقة بالوظائف العمومية المحررة في المادة ٣ وبالمواد المحولة إليها وفقاً لكل من قانون الولاية وقانون انتخاب المبعوثين وتقريرها وفحص جداول موازنة الدائرة البلدية الاعتيادية وغير الاعتيادية ودفاتر محاسبتها السنوية والمصادقة عليها ومناظرة القيود والدفاتر المتعلقة بالأمر المالية ويتعين كفيته ومحل صرف المبالغ المعينة في جدول الموازنة. وإدارة أملاك الدائرة البلدية لخاصة وتقرير أمر تقسيم هذه الأملاك ومبادلتها وبيعها ومستراها وتقسيم الإنشاءات والعمليات المتصور إجراؤها في كل سنة على المحلات كل بقدر درجة احتياجها ولزومها وإجراء مزايدة هذه الأعمال أو مناقضاتها وفقاً لنظامها. وفحص جميع المقاولات والقونترات التي تعقد باسم البلدية والمصادقة والفحص على المأمورين الذين يطلب الرئيس عزلهم أو نصبهم وهم المعين عددهم ومقدار معاشهم في جدول الموازنة والمصادقة على طلب الرئيس إذا ثبت ما قرره بحقهم وفحص الواردات والمصارفات التي يتقدم إجمالها الشهري من قبل الصندوق ومعاينة وتعداد المبالغ الموجودة فيه مرة في كل شهر والنظارة الفعلية على كشافات المهندسين (الباقي للآتي)

ورد لنا الإعلان الآتي من جانب المتصرفية البهية بقصد نشره

وردت رسالة برفقية من لدن رئاسة الصحة بتاريخ ٢ ك سنة ٩٥ مفادها أنه حيث ظهر مرض الهواء الأصفر في مكة المكرمة وجدة صار القرار أن الحجاج الوافدين من هناك بعد مكثهم في الطور وعين موسى مدة الكورنتينا فمن يمر منهم في الخليج إذا وصل إلى إحدى فرض البحر المتوسط المعينة لمرورهم كبيروت وإزمير والقلة السلطانية تجري معابنتهم بمعرفة الأطباء فإذا وجد بهم علامة مرض تجري الكورنتينا عليهم عشرة أيام حسب النظام وإن كانت صحتهم حسنة فخمسة أيام احتياطاً وأما البوابير التي تنقلهم فلها بعد إخراجهم أن تقيم مع ملاحيتها وباقي ركابها مدة الكورنتينا أينما شاءت فالأمل من همتكم إيراد الكيفية في جريدتكم على الوجه المشروع ولأجله تحررت هذه التذكرة لكم

#### \* في مخزن الكف الأحمر \*

يوجد صناديق حديد غير قابلة للحريق وورق سيطرة من أحسن جنس حضر إلى بيروت ومعدن أرجان بلاكه عال جداً والأسعار متهاودة

(عبد القادر قباني)

يوم الإثنين الماضي حضر بعض فرسان الدراغون ومعهم جملة ممن دخل في الفتنة وشهر السلاح وقد مات في الطريق واحد من الدروز مجروح في جنبه بالرصاص فأحضروه إلى بيروت

ورد لنا من الحكومة السنية بيان بدلات مزايدة الأملاك الأميرية في بيروت فأخرنا نشرها إلى العدد الآتي اضطراراً

قد سررنا بما بلغنا من تأليف جمعية حديثة للطائفة المارونية في بيروت تحت رئاسة صاحب السعادة نعم أفندي قيفانو أعضاؤها من أعيان الطائفة المذكورة علاوة على ما لها من الجمعيات التي من جملة جمعية ماري منصور وموضوعها الإحسان إلى الفقراء وتفقدتهم والنظر إلى انتعاش أحوالهم نظير الجمعية الخيرية لطائفة الروم الأرثوذكسيين التي نجحت في أعمالها وبقيت سارية في ما عهد منها على قدم الاستقامة والنجاح مع ضيق الوقت وعسر الحال وأملنا أن يكون لنا جمعية عمومية لجميع أنواع الفقراء غير جمعية عيال الرديف التي لا تتكر حسن مساعيها وجدها في إسعاف تلك العيال بما لم يلحقها به أحد من البلاد السورية مما هو مسلم عند الجميع وإذا بقيت مستمرة في أعمال الخير مطلقاً للجميع بعد اندفاع الغائلة الحاضرة ووازرها أهل الغيرة والحمية من أبناء الوطن تكون خير جمعية فنسأله تعالى أن يوفقنا إلى ما فيه خير الدارين

قد اطلعنا على عدة تحارير واردة من جدة ومكة المكرمة إلى تاريخ ٢ محرم سنة ٩٥ تعلن جميعها أنه لا أثر للهواء الأصفر في تلك الجهات أصلاً بل أن البعض من التكارنة والمغاربة والجاوي الذين لا يعتنون بصحتهم ويأكلون ما حصل بدون مبالاة قد أكلوا من لحوم الضحايا المقددة فصادف ذلك حصوف برد يعرف عند أهالي الحجاز (بازيب) فحدث بعض وفيات قليلة جداً وما نقل عن التيمس غير صحيح والركب الشامي والله الحمد بغاية الصحة وقد بلغنا من أخبار الإسكندرية أن مدة الكورنتينا ٢١ يوماً في الطور وعيون موسى وباقي الأخبار موافقة لما ذكرناه

إلى طبع الثمرات لم يحضر البابور الفرنسي الذي ميعاد حضوره اليوم

#### (تابع النظام البلدي)

##### الفصل الخامس

#### في بيان وظائف رؤساء المجالس البلدية

مادة ٤٢ رؤساء المجالس البلدية يتأسسون عليها في الجلستين اللتين تعقدان في كل أسبوع على الأقل ولهم أن يستدعوا المجالس البلدية لاجتماع فوق العادة إذا رأوا لزوماً لذلك وأن يعينوا المأمورين والجاويشية اللازمين بشرط أنهم في بادئ الأمر يستحصلون قبول ومصادقة المجلس وأن يجروا جميع المواد المقررة من طرف المجالس البلدية إذا كانت من خمس وظائف البلدية العمومية وأن يستأذنوا من مجلس الإدارة المحلي بواسطة الحكومة المحلية عما ينبغي الاستئذان عنه من قرارات المجالس وهم مكلفون بنشر الاعترافات والتنبيهات المتعلقة بالأمر البلدية وإجراء أحكامها وإن يرتبوا جداول موازنة السنة بأوقاتها ويقدموها إلى المجلس ويحصلوا الواردات البلدية ويصرفوا بحسب قرار وتنسيب المجلس المبالغ المحررة في جدول الموازنة المصدق عليه من البلدية على ما مر في المادة ٤١ ويمضوا أو يختموا مع هيئة المجلس المقاولات المنعقدة باسم الإدارة البلدية وأن يقدموا للجمعية البلدية إجمال واردات ومصارفات كل شهر ودفتر محاسبة السنة في

مشورة السيد النبهاني الذي ساء فريق الأدب بما ارتكبه من قتلته بمجاراة ذلك الجاهل وموازرتة وقد تصدى له من كبح جماح غروره وضلاله مما لا بد أن تكونوا اطلعتم عليه في جريدة مصر التي أحسنتم في جميع أعمالها رغمًا لأنف ذلك المعارض ونكتفي الآن بهذه العجالة متأملين نشرها في رياض أفنان الثمرات ولكم مني الشكر والتناء ولا بد من العود على بدء عند الاقتضاء

وردت إلينا رسالة من طرابلس بتاريخ ٢٠ محرم سنة ٩٥ بدون إمضاء تتعلق بمسألة القرعة من أن المطلوب للمعاينة ٩٠٠ أعطى ورقة ق منها ١٦٠ منهم من طلبه العلم ٣٣ وترك الباقي بأعذار غير صحيحة فتشكى البعض إلى الولاية الجليلية من ذلك وطلب التحقيق فكان ثمرة ذلك حبس بعض من تشطى فنسأل بعض الأهالي عن جنابية من حبس فحبس أيضاً مع حوادث أخرى نظويها الآن على غرها لعدم الاعتماد على هذه المسألة حيث كانت بدون إمضاء ولم تأخذ إمضاء ولم تأخذ ما بها بوجه الحقيقة لعدم معرفتنا بمرسالتها وبقينا ننتظر إفادة الواقع من المطالع عليه إذا كان خليًا من الغرض وحينئذ نبدي مالنا من الملاحظات على هذه القضية التي يجيء صدقها بالعجائب المنافية لهذه الأحوال الحاضرة

أفادنا مكاتبنا في الإسكندرية أن الجمعية الوطنية لمساعدة الجرحى المصريين في الحرب قدمت ليلة أنس مساء السبت ثاني عشر كانون الثاني في محل تياترو زيزينا فكان من بابها الأول إلى المدخل الأخير مشعشعاً بالألوان المرتبة على الجانبين ومزينا بالرايات المنشورة وكان الأعضاء واقفين في المكان المعين لقبول أوراق الاشتراك ولما جاءت الساعة المعينة صدحت الموسيقى العسكرية ثم قدم حضرة الأديب البارح يوسف أفندي الخياط رواية جميلة سر بها جميع من حضر حيث طلبت الجمعية ذلك منه فأجابها بكل همة ونشاط بدون أن يكلفها شيئاً بل قصد مشاركتهم بتلك الأعمال الحسنة ثم بعد تمام الرواية أخذ فريق الآلات العربية المتعلق بجناب ليثي أفندي الشهير بضرب العود يستنتق الأوتار على الألحان الشهيبة بما أرقص المكان من الطرب ثم بعد صرف نحو ساعة بأعمال (يانصيب) تبادلت أعمال الطرب بين فريق الليثي وفريق السيدتين سكينه وسنداده إلى الساعة الرابعة بعد نصف الليل فانصرف الجميع بكل شكر وحمد لمساعي تلك الجمعية وكان ممن حضر تلك الليلة صاحب السعادة عبد القادر باشا محافظ الإسكندرية وعلى باشا صادق مأمور ضبطيتها وكثير من الوجوه وأعيان التجار فجزى الله المحسنين خيراً

#### حوادث محلية

أن الرجل المعروف بالحجار من الدروز كثرت عليه الشكاوي من مرجعيون حيث كان مأو لمن يفر من العسكرية مع استعمال النهب وسلب الراحة حرفة له فصدر الأمر بالقبض عليه فتوجهت لذلك فرسان الدراغون من هذا الطرف كما أرسل بعض عساكر من الشام وبمساعدة جنود متصرفية لبنان المقيمة عند حدوده أحاطوا بقرية المطلة مأوى الحجار المرقوم وبعد قتال جرى بينه وبينهم فر مع أحزابه بعد أن قتل منهم ثلاثون إلى مجدل شمس فهاجوا أهاليها وقد جرح أربعة من فرسان الدراغون فقط فتجمع كثير من الأهالي المذكورين بالسلاح في قرية المجدل وقد بلغنا أن جناب عزتلو الأمير مصطفى أرسلان قائم مقام الشوف ذهب لنصحهم وإنذارهم عاقبة ذلك ومعه مدير القائمقامية وأملنا أن يرعوا فلا يبدو منهم ما يفضي إلى خرابهم وفي مساء